قراءة الصحف

الجمعة 25 دجنبر 2009 العدد : 2829

محتويات العدد	الصفحة
• مجلس إداري : أشغال المجالس الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	1
• برلمان : حول تنفيذ الاتفاقية المبرمة مع صندوق الحسن الثاني لدعم برامج هيكلية	2
• ورشة : الجودة في التعليم التقني	3
• ترقية : حديث عن موافقة الوزير الأول على ترقية 300 من حاملي الشهادات العليا	4
• حوار مع : النائب الإقليمي للوزارة بمكناس	6

التاريخ..2009/12/25
العدد: 8354

رسالة الأمة

الصفحة :4

مجلس أكاديمية جهة مراكش تانسيفت الحوز يصادق بالإجماع على جدول أعمال الدورة الثامنة

ضرورة القيام بإصلاحات جريئة من أجل بلوغ الأهداف المتوخاة

صادق أعضاء المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لمراكش تانسيفت الحوز بالإجماع على جدول أعمال الدورة الثامنة العادية المنعقدة الأسبوع الماضي بعمالة إقليم الحوز، مؤكدا أن الدورة الثامنة تأتي بعد أقل من ستة أشهر من انعقاد الدورة السابعة وذلك لمناقشة ميزانية سنة 2010 قبل متم السنة الحالية وحرصا على تطبيق القانون 07.00 المحدث للأكاديميات الذي ينص في مادته الخامسة على أن يجتمع مجلس الأكاديمية بدعوة من الرئيس كلما دعت الضرورة إلى ذلك، وعلى الأقل مرتين في السنة.

وأكد هذا اللقاء أن الفرصة متاحة اليوم لتجديد المدرسة المغربية عبر المزيد من التعبئة حولها وتقوية انخراط الجميع في مشاريع الارتقاء بها وتطوير خدماتها ومنتوجها التربوي، وأن إصلاح نظام التربية والتكوين ليس بإصلاح قطاعي صرف وإنما هو قضية مجتمعية لن يبلغ كنهها إلا من خلال التعبئة الإرادية الشاملة لكل الفعاليات التي يزخر بها المجتمع المغربي، وعبر التحلي بالمسؤولية اللازمة لمواجهة ما يعترض المدرسة من معضلات.

ودعا بوشعيب المنوكل والي جهة مراكش تانسيفت الحوز بالنيابة وعامل إقليم الحوز، إلى خلق صندوق إقليمي للتضامن، مشيرا إلى ضرورة القيام بإصلاحات وإجراءات جريئة من أجل بلوغ الأهداف المتوخاة بهذه الجهة وتنمية المناطق الجبلية وفقا لخصوصياتها، كما أكد أنه بالرغم من الجهود المبذولة من طرف مختلف الفاعلين في مجال التربية والتكوين، فإن الإقليم لازال في حاجة إلى إحداث المزيد من المركبات التربوية وتوفير دعم اجتماعي أكبر. كما أشاد في الأخير بجميع الفاعلين في قطاع التربية والتكوين، مقترحا على مدير الأكاديمية عقد لقاءات موسعة بمختلف أقاليم الجهة.

ومن جهته أبرز محمد خالد الشوللي مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لمراكش تانسيفت الحوز، في عرض مستفيض حصيلة الموسم الدراسي 2009 وبرنامج العمل لسنة 2010، معتبرا مساءلة عقد دورة ثانية للمجالس الإدارية حلقة إضافية داعمة لكل الإجراءات والتدابير الهامة التي تسعى إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع، مضيفا أن هذه المجالس تعد مناسبات حقيقية للتداول حول قضايا التربية والتكوين ومشيرا إلى أن انعقاد هذه الدورة بإقليم الحوز يشكل لحظة نضج حقيقية لهذه التجربة المغربية الفريدة في سياق دعم الجهوية واللامركزية واللاتمركز، وموضحا كذلك أن هذه الدورة تأخذ بعدا عمليا وإجرائيا أكثر بنه تواصليا وتعويريا، كما أنها دورة مؤسسة على برنامج عمل جهوي واضح ومؤطر بميزانية مدققة حسب مجالات ومشاريع البرنامج الاستعجالي الجهوي، برنامج متعاقد عليه بين الأكاديمية والوزارة الوصية.

كما تطرق مدير الأكاديمية إلى التدابير والإجراءات المتخذة ومؤشرات وأرقام الميزانية المخصصة للتحقيق الفعلي لإلزامية التعليم الى غاية 15 سنة، عبر تطوير التعليم الأولي وتوسيع العرض التربوي للتعليم الإلزامي وتأهيل المؤسسات التعليمية وضمان تكافؤ فرص ولوج التعليم الإلزامي ومحاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة وتطوير التربية البدنية والرياضة المدرسية وإنصاف الأطفال والجماعات ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير العدة البيداغوجية وإدماج تقنيات الإعلام والاتصال وخلق روح الإبداع في مجال التعلمات وتحسين جودة الحياة المدرسية ودعم الصحة المدرسية والأمن الإنساني.

و أشار محمد خالد الشوللي إلى الأكاديمية تتوفر على برنامج عمل وبرامج إقليمية واضحة المعالم بميزانية وظيفية مدققة حسب مجالات ومشاريع البرنامج الاستعجالي، مشيرا إلى أن مجالات الدعم الاجتماعي، الأمن الانساني، مشروع المؤسسة والتكوين والتأطير التربوي تبقى العناوين البارزة لبرنامج عمل سنة 2010 على مستوى ميزانية الاستغلال، في حين أعطت ميزانية الاستثمار في صيغتها الأولى، الأولوية لمشاريع التوسيعات في سياق تحضير الدخول المدرسي المقبل.

والجدير بالذكر أن المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز شهد عرض المخطط التربوي الجهوي والتوقيع على اتفاقية شراكة لتوفير الوعاء العقاري لإنجاز مشاريع بناء المؤسسات التعليمية، وتنظيم حفل تكريم المتقاعدين وتوزيع جوائز الاستحقاق على التلاميذ المتفوقين.

محمد حمين

التاريخ 2009/12/25
العدد: 17
أخبار اليوم المغربية
الصفحة : 4

لعبابدة: الوزارة ستقوم بترشيد الموارد البشرية

72 ٪ من منحة صندوق الحسن الثاني صرفت على مكاتب الدراسة

■ سناء الزوين ■

أكدت لطيفة لعبابدة، كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، أن 72 في المائة من الأموال التي منحها صندوق الحسن الثاني للوزارة، من أجل تمويل إصلاحات هيكلية، صرفت في التعاقد مع 3 مكاتب للدراسة ومن بينها مكتب الدارسة الذي ساهم في تشخيص الوضعية التي يعيشها قطاع التعليم ببلادنا، مشيرة إلى أن هذا المكتب ساهم في بلورة المخطط الاستعجالي للتعليم.

وأضافت كاتبة الدولة، في معرض جوابها عن سؤال في مجلس المستشارين حول «تفعيل الاتفاقية المبرمة مع صندوق الحسن الثاني لتمويل برامج دعم إصلاحات هيكلية»، أن الصندوق منح الوزارة مبلغ 25 مليون درهم، ما تم وضع دراسة خصصت للحكامة الجيدة في المؤسسات التعليمية ومحاربة الأمية.

وبخصوص السؤال الشفوي الآني الذي طرح على كاتبة الدولة، بخصوص المشاكل التي يعرفها قطاع التعليم ببلادنا، أوضحت لعبابدة أن الدولة تبذل مجهودات جبارة من خلال تخصيص أغلفة مالية كبيرة، كما استطاع القطاع تحقيق عدة مكتسبات، من قبيل إلغاء الفوارق بين العالم القروي والحضري ومراجعة النظام الأساسي وملف الأجور، إلى جانب مؤسسة محمد السادس التي تستفيد منذ سنة 2002 من 2 في المائة من كتلة الأجور والتي تقوم بأعمال اجتماعية مهمة.

وأوضحت أن البرنامج الاستعجالي، الذي شرع في تطبيقه منذ سنة 2009، يهدف إلى تحسين نظام الحكامة والتعبئة الشاملة حول المدرسة المغربية إضافة إلى تحفيز الموارد البشرية.

أما في ما يتعلق بطريقة تدبير الوزارة للعنصر الموارد البشرية، فقد أكدت لعبابدة أن الوزارة «منغمسة بالحوار الاجتماعي مع جميع الشركاء الاجتماعيين، لأن تحسين جودة التعليم تمر عبر تحسين ظروف اشتغال الموارد البشرية بهذا القطاع الحيوي».

وأضافت كاتبة الدولة في وزارة التعليم وتكوين الأطر أنه لا وجود لتفعيل في تدبير الموارد البشرية، بقدر ما هناك مشكل في توزيعها، حيث «سيتم الاشتغال على ترشيد الموارد البشرية، لأن هناك أساتذة لا يشتغلون أو يشتغلون بحصص صغيرة»، وفي هذا الصدد ستقوم «الوزارة بتوفير السكن للأساتذة وترشيد اشتغال الموارد البشرية التابعة للقطاع».

التاريخ..2009/12/25
العدد:.... 7455.

الصحراء المغربية

الصفحة :2

ورشة عربية بالرباط تشدد على الجودة في المنظومة التعليمية

عزيزة الغرناوي

اجمع مشاركون من 11 بلدا عربيا في ورشة نظمت بالرباط أول أمس الأربعاء حول موضوع "الجودة بمنظومات التربية والتكوين: التعليم التقني نموذجا" على أن إرساء نظام للجودة في التعليم بالدول العربية أصبح ضرورة ملحة لضمان تحقيق أهداف التربية، وجعل منظومة إعداد الموارد البشرية تحقق عائدا اقتصاديا. ونظمت الورشة وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، والأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني، بتعاون مع الجمعية المغربية لتحسين جودة التعليم، وقالت لطيفة العابدة، كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي إن "معدلات المدرس الوطنية العربية تبعث التفاؤل، إلا أن هذه النتائج تخفي تباينا بين الجهات والأقاليم والمدن، والأرياف من جهة، وبين الفتيان والفتيات، خاصة بالتعليم الثانوي والجامعي، من جهة أخرى، ما يلحق معه مثل الجهود لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وضمان المساواة بين الجنسين".

وأضافت الوزيرة، في كلمة ألقيت بالنيابة عنها، في الجلسة الافتتاحية لهذه الورشة، أن تعميم التدريس، رغم أهميته باعتباره مدخلا أساسيا للإصلاح، يجب ألا يحجب التحديات، التي مازالت مطروحة على نظمنا التعليمية، والتي أكدتها أغلب التقارير الدولية والإقليمية والوطنية".

وأشارت إلى أن دراسات وتقارير المنظمات الدولية المختصة تؤكد أن التحدي الأكبر أمام الأنظمة التعليمية العربية في العقود المقبلة هو الاندماج في اقتصاد المعرفة، الذي يتطلب حسب الوزيرة، التركيز على اللغات والعلوم التطبيقية، مشيرة إلى أن تقرير البنك الدولي المنجز حول دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط يظهر أن النسبة الأعلى من التخصصات التعليمية في العالم العربي يهيمن عليها طابع الدراسات الأدبية والإنسانية. وقدمت الوزيرة المنجزات في إطار مساهمة إصلاح المنظومة التربية المعتمدة بالمغرب.

من جهته، اعتبر مفتاح الشريف الجوزي، الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني، أن اهتمام الاتحاد بإرساء نظام للجودة بالدول العربية أصبح ضرورة ملحة لضمان تحقيق أهداف الاستثمارات في النظام التعليمي، وجعل منظومة إعداد الموارد البشرية تحقق عائدا اقتصاديا".

التاريخ..2009/12/25
العدد. 493

الجريدة الأولى

الصفحة :4

الفاسي يوافق على ترقية 300 أستاذ حاملي الشهادات العليا

سعيد أهمان

وافق عباس الفاسي، الوزير الأول، على ترقية نحو 300 من أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي حاملي الشهادات العليا بقطاع التعليم المدرسي فوجي 2008 و2009، بعدما استنجد به وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي أحمد الخشيشن، قبيلة ما تزال فئات المحللين ومستشاري التوجيه والتخطيط والمعونين وهيئة التدريس المكلفين بمهام الإدارة بعد فبراير 2003، التي ترغب في تغيير الإطار، تنتظر حلا استثنائيا لملفها المتعلق بالترقية وفق المادة 109 من النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية.

وأبلغت مصادر نقابية «الجريدة الأولى» بأن المعنيين سيجرى تسوية وضعيتهم وإدماجهم في الإطار الجديد «أساتذة التعليم الثانوي الدرجة الأولى» (السلم 11) إسوة بنظرائهم قبل فوج 2007. وأفادت المصادر «أن مديرية الموارد البشرية لدى وزارة التربية الوطنية ستنكب على إعداد قرارات المعنيين وفق الإطار الجديد للترقي».

من جهتها، أكدت لطيفة العابدة، كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، جوابا عن سؤال شفوي أتى بمجلس المستشارين في دجنبر الجاري، أن ملف أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي حاملي الشهادات العليا فوج 2008 في طريقه إلى التسوية المنصفة، بما يضمن لهم حقهم المشروع في تغيير الإطار إلى أستاذ الثانوي التأهيلي، وأشارت الوزيرة إلى أن «وزارة التربية الوطنية اقتناعا منها بضرورة تحفيز مواردها البشرية، وتحسين أوضاعها المهنية والمادية، وعملا على الاستجابة لمطلب تغيير الإطار لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي حاملي الشهادات العليا بإدماجهم كأساتذة للتعليم الثانوي التأهيلي، من الدرجة الأولى، إسوة بحاملي الشهادات العليا نفسها المعطلين، الذين جرى توظيفهم ضمن أسلاك قطاع التعليم المدرسي».

يشار إلى أن المنسقية الوطنية لأساتذة الابتدائي والثانوي الإعدادي حاملي الشهادات العليا، بما فيها الماستر، واللجنة الوطنية للأساتذة حاملي الشهادات العليا المعنيين، عقدتا لقاء مع مدير الموارد البشرية وتكوين الأطر نوفمبر الماضي، وذكرت مصادر أنه «تم الاتفاق على وقف الاحتجاج، بعد أن طلب المدير مهلة آخرها متم دجنبر الجاري لطي ملف المعنيين حسب محضر موقع بين الأطراف الثلاثة».

التاريخ..2009/12/25
العدد: 1014

المســـــاء

الصفحة : 1-4

إتهموا أحمد اخشيشن بالتملص من التزام فاتح غشت الذي نص على ترقية 10 آلاف

رجال التعليم يحتجون ضد ترقية الوزارة لـ 4418 مستفيدا فقط

الرباط- نورالدين اليزيد

وصلت مصادر نقابية نسبة الـ 4418 مستفيدا من الترقية في صفوف رجال ونساء التعليم الابتدائي بالصفة وبالنسبة الهزيلة، داعية إلى تطبيق اتفاق فاتح غشت لسنة 2007 القاضي برفع نسبة المستفيدين من الترقية إلى 33 بالمائة بدل 14 بالمائة التي تم إعمالها في الترقية الحالية. وأفادت مصادر نقابية في تصريحات متطابقة لـ المساء بأن النسبة التي تم التنصيص عليها في ظل الحكومة السابقة، كانت ستمكن أزيد من 10 آلاف من رجال ونساء التعليم من حقهم في الترقية، إلا أن وزير التربية الوطنية الحالي «تملص» من التزام فاتح غشت، الذي كان سيمكن الشغيلة من العيش الكريم خاصة في ظل ارتفاع الأسعار. وأنهم عضو الأمانة العامة للنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، عبد الرزاق الإدريسي، العزيز الأول وحكومته بعدم الالتزام بالاتفاق الذي وقعته النقابات مع وزارة التربية الوطنية السابقة برفع نسبة المستفيدين من الترقية إلى 33 بالمائة، وبأن تشمل الدفعة كافة من استوفوا شروطها منذ سنة 2003 إلى سنة 2009.

وأضاف الإدريسي في تصريح لـ المساء أن العقد الذي تم الاتفاق على ترقيته أول أمس الأربعاء، يعتبر هزيلا بمقارنة بالوضع الاجتماعي حيث غلاء الأسعار الذي تساهم فيه الحكومة، مؤكدا أن ترقية عادلة وشاملة لكافة موظفي وموظفات القطاع وحدها يمكنها أن ترفع من القدرة الشرائية لهذه الفئات، ومستغربا في السياق ذاته تأخر الترقية، حيث سياق تحصل على تلك حالة رجل تعليم لم يرق إلى السلم 11 إلا في السنة الأخيرة، وعلم أن المعني بالأمر ولج سلك الوظيفة سنة 1966. ومن جهته اعتبر عبد الإله سحمان، عضو المكتب الوطني لنقابة الإسلاميين، الجامعة الوطنية لموظفي التعليم التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، أن ترقية 4418 استثناء للتعليم الابتدائي، منهم 24 انتقلوا إلى دار البقاء، لا يخدم انتظارات الشغيلة التعليمية، مسجلا أن مصلحة الترقية «اختيار عوقت نوعا من التأخير أضر بالعملية، ولاسيما في ظل عدم استجابة الحكومة لمطالب الترقية الاستثنائية والزيادة في النسبة حتى 33 في المائة على الأقل.

وأضاف سحمان في تصريح لـ المساء أنه عموما يمكن الحديث عن منهجية جديدة لمقاربة الترقية بالاختيار لسنة 2008 الخاصة بالتعليم الابتدائي التي تمت أول أمس الأربعاء، حيث إن نتائج الترقية بالاختيار لسنة 2008 من الدرجة الثالثة إلى الأولى مكنت 2089 أستاذا وأستاذة من الترقي، منهم 13

واقتهم المغيلة فيما تمت ترقية 2329 مدرسا ومدرسة، منهم 11هم في عداد الموتى، وإن عتبة الترقي للدرجة الأولى بلغت 109 نقط، حيث تم الحسم في بعض المناصب بمعيار السن، فيما بلغت عتبة الترقي للدرجة الثالثة 106 نقط.

وأرجع سحمان سبب ذلك إلى التراكم في العدد والكم الذي عرفته الترقية بالاختيار، مما يجعل النتائج غير ذات معنى مادامت لا تستجيب لتطلعات الشغيلة التعليمية، مضيفا أن النتائج تبرز الحاجة إلى ضرورة إجراء ترقية استثنائية، ومسبوقا في نفس السياق

إلى أن القسمة لم تكتمل بعد حيث بقي ما مجموعه 126 منصبا ماليا لإسعاف الطاعنين بالنسبة للترقي للدرجة الأولى و103 بخصوص الترقي للدرجة الثانية، قبل أن يخلص إلى أنه لابد من التذكير بأن الوزارة الوصية عليها التعاطي الايجابي مع ملف المحظين العاملين بقطاع التعليم المرسمي ومستشاري التوجيه والتخطيط والمكونين، ولا يمكن، يضيف المتحدث، حاليا إجراء تقييم نهائي للترقية بالاختيار إلا بعد الانتهاء من كافة الفئات التي تم وضع جدولتها إلى غاية منتصف شهر يناير من السنة المقبلة

التاريخ: 2009/12/25
العدد: 1718
النهار المغربية
الصفحة: 5

نائب وزارة التعليم بمكناس: تنفيذ البرنامج الاستعجالي رهين بتظافر جهود الجميع

● بعد مرور ثلاثة أشهر تقريبا على الدخول المدرسي لهذه السنة، ما هو تقييمكم لهذه المرحلة من الموسم الدراسي؟

○○ بطبيعة الحال هذا الموسم الدراسي ليس كسائر المواسم الدراسية المنصرمة. فهذه السنة تعتبر السنة الأولى لإجراء مشاريع البرنامج الاستعجالي الذي يمتد إلى غاية 2012. وبالتالي فقد عرف الدخول المدرسي لهذا الموسم عدة مستجدات سواء تعلق الأمر بمجال تعميم التمدرس أو المجال البيداغوجي أو مجال الموارد البشرية أو مجال الحكامة.

وحتى نكون في الموعد، قامت النيابة بوضع خطة عمل ممنهجة تعتمد على استراتيجية القرب والتواصل وإشراك كل الفعاليات والشركاء المتدخلين في العملية التربوية التعليمية. كما تم إرساء آليات إقليمية للأجراة والتتبع والتقويم.

وهكذا، تمكنت النيابة من بناء وتجهيز خمس حجرات دراسية للتعليم الأولي مدمجة بمؤسسات عمومية تتماشى مع أطفال الفئة العمرية 4 – 5 سنوات بأربع جماعات قروية. وتوسيع الطاقة الاستيعابية لمجموعة من المؤسسات التعليمية بمختلف الأسلاك، وذلك ببناء وتجهيز 42 حجرة دراسية، منها 4 حجرات بالتعليم الابتدائي و9 حجرات بالتعليم الثانوي الإعدادي و29 حجرة بالتعليم الثانوي التأهيلي، وإصلاح وترميم 51 مؤسسة تعليمية في إطار عملية تأهيل المؤسسات التعليمية، منها 30 مدرسة ابتدائية و17 ثانوية إعدادية و 9 ثانويات تأهيلية، تأهيل 4 مدارس ابتدائية لاستيعاب الأقسام المدمجة الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار ضمان ولوج متساو إلى المنظومة التربوية، بناء وتجهيز 4 ملاعب رياضية بأربع مدارس ابتدائية، منها ملعب رياضي واحد نموذجي.

وتقدر كلفة هذه المشاريع المنجزة ما يناهز 100 مليون درهما.

كما تم إرساء برنامج للصيانة الوقائية بمختلف الأسلاك التعليمية واستفادة ما يفوق 13000 تلميذا وتلميذة من الإطعام المدرسي بالتعليم الابتدائي، وتخويل ما يزيد عن 800 منحة دراسية جديدة بالسنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي، وتوزيع ما يفوق 400 منحة دراسية جديدة بالتعليم الثانوي التأهيلي مع تحسين الوجبات الغذائية والرفع من عدد أيام الإطعام، ولتسيير التمدرس بالثانوي الإعدادي بالوسط القروي تمت برمجة استفادة 4 جماعات قروية من 4 حافلات للنقل المدرسي، وكذا 100 تلميذا من الدراجات الهوائية، وبفضل الأعمال الجليلة والخدمات المتنوعة التي يوفرها محمد فوزي والي جهة مكناس- تافيلالت لقطاع التربية والتكوين بمكناس، تمت الموافقة على عدد مهم من المشاريع تهم قطاع التعليم في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (حافلات النقل المدرسي وتزويد المؤسسات التعليمية بالوسط القروي بالماء، المبادرة الملكية مليون محفظة، الزي المدرسي الموحد...)، وهذا الدعم الوازن سيكون لها أثر إيجابي على تحسين المؤشرات التربوية بالجماعات القروية التي تعاني من إكراهات مجالية واقتصادية. هذا، وقد تم إرساء جمعية دعم مدرسة النجاح بنسبة 99% من المؤسسات التعليمية بمختلف الأسلاك، حيث سيستفيد ما يفوق 31 000 تلميذا وتلميذة من الزي المدرسي الموحد، كما استفاد جميع تلاميذ التعليم الابتدائي من المحافظ المدرسية الجاهزة والكتب والأدوات المدرسية في إطار «مبادرة مليون محفظة»، وكذا جميع تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي بالوسط القروي) 74000 تلميذ وتلميذة بالابتدائي و 1399 تلميذ وتلميذة بالإعدادي).

وفي إطار تحسين جودة التعلمات واكتساب المعارف والكفايات الأساسية، تم:

- إرساء بيداغوجية الإدماج بالتعليم الابتدائي، ونقل هذه البيداغوجية في إطار التجريب بثلاث ثانويات إعدادية. واستفاد جميع مدرسي التعليم الابتدائي من تكوين في بيداغوجية الإدماج، و261 استاذا بالإعدادي من دورتين تكوينيتين كذلك. كما استفاد 16 مفتشا للتعليم الابتدائي من لقاء للتأطير والتتبع، وكذا 90 مفتشا بالتعليم الثانوي الإعدادي من لقاء للتأطير والتتبع، إضافة إلى أطر الإدارة التربوية بالمؤسسات الابتدائية.

- إرساء مشروع المؤسسة، التي تقدمت ما يزيد عن 200 مؤسسة تعليمية بمشروعها؛

- إرساء نظام الصحة المدرسية ومعايير الأمن والوقاية الصحية بالمؤسسات التعليمية، ووضع خطة للوقاية من المخاطر الطبيعية والتكنولوجية. وفي هذا الصدد، قامت نيابة الوزارة بمكناس بعملية تحسيس شاملة لمختلف المؤسسات التعليمية للوقاية من مخاطر أنفلونزا الخنازير بتنسيق مع المديرية الجهوية لوزارة الصحة العمومية، كما استفادت جميع المؤسسات التعليمية من عملية «أيام الأيادي البيضاء» التي ستستمر إلى نهاية شهر مارس المقبل، وستستفيد جميع المؤسسات التعليمية من برنامج البذلة البيضاء، كما نظمت حملات للفحص الوقائي بمشاركة أطباء عن المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة العمومية وذلك لمدة 15 يوما ابتداء من 19 أكتوبر 2009.

- تشجيع التفوق لتحسين مردودية منظومة التربية والتكوين يهم الأقسام التحضيرية للمدارس العليا للمهندسين، وكذا حفز التفوق، إذ تم اختيار ثانوية تأهيلية واحدة لأقسام الامتياز.

هذا، وستستمر عملية إجراة مشاريع البرنامج الاستعجالي إلى غاية ميزانية السنة المالية 2012.

أعدت ردود سعيد بن التهامي (مكناس)

التاريخ..2009/12/25
العدد : 9359

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 3

الشاهد

تسببت الأمطار الغزيرة التي تساقطت على بلادنا في الأيام الأخيرة في موجة من الفيضانات حيث تسربت المياه إلى مجموعة من المنازل والمؤسسات الانتاجية وأحدثت ارتباكا في حركة السير وقطع الطريق وحوصر المواطنون في منازلهم في الوقت الذي تضررت شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب وانقطع تزويد مدن بكاملها بالماء الشروب كما حدث بمدينة أكادير والشاون

بمجموعة من المدن بالشمال و الجنوب

الأمطار تتسبب في انقطاع الدراسة وعزلة المنازل وانهيار القناطر

م. الطالبي - ع. الحطري - ج. الكلخة - ع. خلاد - ش. نبيه

تسببت الأمطار الغزيرة التي عرفتها مدينة تطوان طيلة هذا الأسبوع، حيث بلغت ذروتها ليلة أمس الأربعاء والتي بلغت، حسب مصدر مسؤول بوكالة الحوض المائي اللوكوس، إلى 150مم خلال يومي الأربعاء والخميس في فيضانات لم تعرفها المدينة من سنة 2000، حيث أدت إلى خسائر مادية كبيرة جراء إتلاف ممتلكات المواطنين، وساهمت هذه التساقطات في ارتفاع منسوب المياه لواد مرتيل الذي وصل علو المياه به إلى 9 م إلى محاصرة العديد من المنازل والدور المتواجدة بضفاف الوادي ومصانع الأجور التي غمرتها المياه عن آخرها، وكذا بالنسبة للأراضي الفلاحية ووحدات الإنتاج التي تضررت بشكل كبير، سيما شركة تعبئة قارورات الغاز المتواجدة بمدخل المدينة التي غمرتها المياه وجرفت العديد من القنينات، في حين ظل عمال الشركة المذكورة محاصرين داخلها في غياب تدخلات عناصر الوقاية المدنية التي ظلت تراقب الوضع عن بعد في انعدام الإمكانيات التقنية اللازمة الكفيلة لتقديم المساعدات في مثل هذه الحالات.

هذا، وظلت مصالح شركة أمانديس عاجزة عن التدخل خاصة بعد عدم استيعاب قنوات الصرف الصحي للأمطار الغزيرة، مما جعل العديد من الشوارع تغمرها المياه.

كما أن العديد من المؤسسات التعليمية توقفت بها الدراسة، ويتعلق الأمر بالمؤسسات التالية، السيدة زينب وطريق الوحدة وعبد العزيز شقرون والفقيه الطنجي إضافة إلى مؤسسات أخرى متواجدة بكل من وادي لو وبني سعيد، هذا إضافة إلى تعطيل الحركة بالمحطة الطرقية بتطوان التي غمرتها المياه، كما أن كلية العلوم بدورها لم تسلم من الفيضانات، حيث غمرتها المياه، ويجهل لحد الساعة الخسائر التي أحدثتها بهاته المؤسسة.

وتبقى كل من الأحياء طويبلة وموكالة وكويلمة الأكثر تضررا جراء هاته الفيضانات، حيث أصبحت مناطق معزولة، وأفادت مصادر من عين المكان أنه استحال على مصالح الوقاية المدنية الولوج إليها بسبب ارتفاع علو المياه إلى 2.5 م، إضافة إلى قوة الرياح، كما أن المعدات البدائية التي اعتمدت في إنقاذ المحاصرين زادت الوضع تعقيدا وخلقت استياء لدى المواطنين الذين وجدوا أنفسهم معزولين، وصعد الكثير منهم إلى السطوح بعد أن غمرت المياه منازلهم وأحدثت خسائر بممتلكاتهم.

ذات المصادر أفادت أن مصالح الوقاية المدنية والجماعة الحضرية لتطوان تنتظر أن ينخفض منسوب المياه حتى تتمكن من تقديم المساعدات لهؤلاء المواطنين الذين يبدو أنهم سيواجهون مصيرهم بأيديهم مع استمرار التساقطات ليوم الخميس وبغزارة.

وتسببت الأمطار الغزيرة هاته في قطع طرق عديدة خاصة الطريق الوطنية رقم 2 الرابطة بين تطوان وشفشاون وكذا الطريق الرابطة بين المضيق والفنيدق والطريق الوطنية رقم 16 الرابطة بين وادي لو وقاع أسراس والطريق الجهوية رقم 4704 الرابطة بين مركز الحمراء ومولاي عبد السلام وتدمير بعض القناطر في مناطق مجاورة لمدينة وادي لو، حيث أفادت مصادر من هناك أن مصالح البلدية تجندت وسخرت كل إمكانياتها لتقديم المساعدات للمواطنين.

من جهة أخرى نجت مدينة الشاون وأحياؤها العتيقة من كارثة حقيقية، كان سيتسبب فيها فيضان واد رأس الماء بشكل غير مسبوق، فحسب مصادر من المنطقة عمدت السلطات المحلية والمجلس البلدي إلى تحطيم عدد من الأسوار التي كانت مقامة على بعض القناطر مما جنب المدينة السقوط تحت غضب الوادي.

وحسب نفس المصادر، فإن المجلس جند كل إمكانياته المادية والبشرية (آلات الحفر - شاحنات...) لمواجهة الكارثة، وتجند المواطنون بشكل تلقائي معتمدين وسائلهم البسيطة للمساهمة في عمليات تجنب الفيضان.

وحسب مصادر من المجلس، فإن تفادي الفيضان لم يحل كل المشاكل، فالأمطار الغزيرة التي لازالت تتهاطل على المدينة حتى كتابة هذه السطور، أتت على منبع المياه الوحيد الذي يزود المدينة بالماء الشروب والواقع برأس الماء، حيث أضحت المدينة بدون ماء شروب والسكان مهددة بالعطش، وطالب مسؤولون بالمجلس البلدي في اتصال هاتفي من السلطات العمومية مد العون للمدينة وتوفير شاحنات صهريجية لإحضار الماء من نواحي وزان، لأن الطريق الرابطة مع تطوان مقطوعة عند قنطرة دار أقوباع بسبب الفيضانات، مما يجعل مئات الأسر محاصرة عند هذه المنطقة، موزعين ما بين تطوان والشاون، ويخشى من انقطاع الكهرباء عن المدينة في الساعات القادمة مما سيزيد من تدهور أوضاع الساكنة.

من جهة أخرى استفاق سكان مدينة الصويرة على مشاهد الأحياء والأزقة والشوارع الرئيسية غارقة في الأحواض والبرك العملاقة لمياه الأمطار التي تهاطلت طيلة ليلة الأربعاء 23 دجنبر 2009 . مئات من المواطنين لم يتمكنوا من الالتحاق بأعمالهم صباح يوم الخميس 24 دجنبر، فيما اضطر أغلبهم إلى انتعال الأحذية بل وحتى الأكياس البلاستيكية أو الخوض في برك المياه قصد الخروج من منازلهم. المشهد الأكثر كارثية كان في الأحياء السكنية المتواجدة قرب المحطة الطرقية التي شلت حركة ساكنتها جراء تجمع بركة عملاقة قطعت الطريق من الجانبين، حتى أصبح مرور أي شاحنة يتسبب في إغراق الشقق المتواجدة في الطبقة الأرضية بالمياه. المشهد

التاريخ..2009/12/25
العدد : 9359

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة : 3

نفسه بشارع المسيرة، قرب مقر البلدية، أمام الإقامة العاملية، باب مراكش، قرب سينما الريف، شارع العقبة، شارع التلال، شارع محمد الخامس، أحياء البحيرة، الجريفات، والبرج، ناهيك عن أزقة وممرات المدينة العتيقة والحي الإداري قرب المحكمة الابتدائية على وجه الخصوص.

وإذا كانت التساقطات المطرية الكثيفة قد ترجمت، مرة أخرى، الواقع الهش للبنيات التحتية للمدينة، خصوصا على مستوى شبكة الواد الحار والطرق والممرات، فإنها تدفع إلى الواجهة بسؤال جدوى الأموال الطائلة التي صرفت في مشروع إعادة تهيئة شبكة التطهير السائل، قصد تحديد العوامل التي تؤدي في كل مرة إلى هذا النوع من النتائج وتحول بالتالي دون التصريف السلس لمياه الأمطار، خصوصا وأن المشروع المذكور ارتكز شق كبير منه على تصريف وإعادة استغلال مياه الأمطار، وبالتالي فالمطلوب هو دراسة تقنية استعجالية للوقوف على العطب الحقيقي للتعامل بنجاعة مع المعطى الطبيعي للمدينة والمرتبط بضعف منسوب ارتفاعها عن سطح البحر في مقابل الاختلالات المرتبطة بتصريف المياه بما فيها مياه الواد الحار التي اختلطت في مجموعة من النقط والأحياء السكنية بمياه الأمطار فأصبح المشهد مسيئا إلى مشاعر المواطنين إلى درجة كبيرة.

الغريب في الأمر أنه لم تلاحظ أية تعبئة استثنائية للوقاية المدنية أو للقوات المسلحة الملكية في ظل الإنذار الذي أصدرته لجنة اليقظة الوطنية بخصوص اضطرابات جوية ورياح عاصفية مرتقبة في كل من الصويرة وأكادير، فيما تم تعليق الدراسة بالمؤسسات التعليمية بإقليم الصويرة لمدة ثلاثة أيام، خصوصا بالعالم القروي الذي يبقى الأكثر عرضة للمخاطر بسبب هشاشة بنياته التحتية في مقابل الخطر الداهم لفيضان واد القصب الذي تسبب السنوات الماضية في إغراق مجموعة من المواطنات والمواطنين بمن فيهم أطفال من تلاميذ المؤسسات التعليمية، مع التسبب في خسائر مادية للفلاحين ، وكذا على مستوى البنيات التحتية.

وبجماعة موالين الواد (إقليم بنسليمان) عرفت القنطرة الوحيدة التي توجد فوق الوادي المالح والتي تصل بين الشطرين الشمالي والجنوبي اختناقا تاما، الأمر الذي ساهم في عزل السكان وحرمانهم من الخدمات الأساسية، هذا دون أن يتدخل المسؤولون بالجماعة الذين لم يحرك في نفوسهم أدنى إحساس بالمسؤولية ما تجرعه مستعملو هذه القنطرة من خسارة مادية باهضة، خصوصا بعد فتح سد تامسنا الذي قام المسؤولون عنه بإخبار الجماعة لمدة تزيد عن ثلاث 40 يوما عليهم يتخذون الإجراءات اللازمة للحفاظ على حياة وممتلكات الناس، لكن لا حياة لمن تنادي ، فقد لاحظ الرأي العام المحلي أنه رغم وجود صبيب عادي للماء، فإن السيارات وبعد مغادرة القنطرة تصادف بركة يتسرب ماؤها إلى المحرك ليتعطل نهائيا. وقد تكررت هذه الحوادث طيلة شهر رمضان وقبله وبعده، ولم تنج من هذا الأمر سيارة الإسعاف الخاصة بالجماعة التي تعطلت بدورها عند القنطرة السالفة الذكر. ورغم الخسائر التي تكبدها السكان، فإن المسؤولين ظلوا غير مبالين بما يتكبده الناس من خسارة بسبب الإهمال.

وبمدينة طنجة غمرت الأمطار الغزيرة التي هطلت، طيلة صباح اليوم الخميس، المنطقة الصناعية وعددا من الأحياء بمدينة طنجة، دون وقوع ضحايا في الأرواح. وقررت السلطات المحلية إغلاق المدارس بعد زوال أمس، فيما دعيت المعامل الموجودة في المناطق المهددة إلى تسريح العاملين بها للفترة ذاتها.

التاريخ..2009/12/25
العدد: 5920

بيان اليوم

الصفحة :8

مخلفات الأمطار بعدد من المدن المغربية

توقيف الدراسة ببعض المدن

تلاميذ ثانوية علال الفاسي بطنجة يهمون إلى فكرة بناء "جسر" من الطاولات، بعد أن تحول فضاء مؤسستهم إلى بحيرة

التاريخ..2009/12/25
العدد 3019

الصباح

الصفحة :8

توقيف الدراسة بالمؤسسات التعليمية بأكادير

اعلنت خلية اليقظة بعمالة أكادير إداوتنان حالة طوارئ قصوى بالعمالة، وقررت إفراغ جميع المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية التابعة للنيابة من التلاميذ والتلميذات. وتوقيف الدراسة مساء أول أمس (الأربعاء). وقال مصدر مسؤول بلجنة اليقظة التي تتشكل من جميع المصالح المعنية بأن القرار الذي تم اتخاذه على مستوى العمالة، هو إجراء احترازي لحماية الأرواح وتجنيب الخسائر البشرية التي يمكن أن تنجم عن العاصفة المطرية القوية التي ضربت الإقليم زوال أول أمس (الأربعاء).

وأفاد عضو خلية اليقظة لـ«الصباح» أن مشكل الماء الصالح للشرب الذي انقطع في بعض الأحياء قد تم حله الثلاثاء الماضي، حيث أخذت مصالح المكتب الوطني الماء الصالح للشرب للخزان المائي الذي يزود المدينة بـ500 لتر في الثانية. وأن الحالة أصبحت عادية جدا. وأضاف أن الخزانات التي تم ملؤها من سد مولاي عبد الله تحقق اكتفاء ذاتيا لمدة 22 ساعة، حيث سيستمر الضخ بشكل عادي. وكانت خلية اليقظة قد تدخلت لحل مشكل انقطاع الماء إثر إعلان الوكالة المستقلة للتنقل الحضري عن انخفاض الضغط بشبكة الماء الصالح للشرب. وأكد المسؤول أن إنتاج الماء الصالح للشرب على مستوى المحطتين قد استأنف للتلبية حاجيات السكان. وقال بلاغ أصدرته ولاية أكادير أن مصالح المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والوكالة متعددة الخدمات بأكادير عبأت كل الوسائل والموارد الكفيلة الحد من تأثير هذه الوضعية. وكانت ولاية جهة سوس- ماسة- درعة أعلنت سابقا عن إحداث خلية أزمة على صعيد ولاية أكادير، تضم جميع المصالح المعنية لتدبير الأزمة التي خلفتها التساقطات المطرية، وذلك بعد وقوع اضطرابات في توزيع وضخ الماء الصالح للشرب عبر الشبكة المائية ببعض الأحياء بمدينة أكادير. وجاء ذلك إثر التساقطات المطرية الغزيرة التي عرفتها عمالة أكادير إداوتنان يومي الاثنين والثلاثاء، حيث بلغت مقاييس الأمطار المسجلة بأكادير إنزكان 48 ملمترا. وجاء الاضطراب في التزود بالماء الصالح للشرب نتيجة عطل وقع في محطتي معالجة المياه بسد مولاي عبد الله بتركمي وبسد عقد الموس بسيدي بوسحاب التابعتين للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب.

محمد إبراهمي (أكادير)

التاريخ..2009/12/25
العدد.. 1014

المســـــاء

الصفحة : 4

رفضت أي تقارب مع من أسمتهم «القوى الرجعية المعادية للطبقة العاملة»

نقابة المحجوب بن الصديق تندد بحكومة الفاسي بالتصعيد احتجاجا على مآل الحوار الاجتماعي

الرباط
عادل فجدي

عبرت أجهزة الإحباط والغضب على المآل الذي آلت إليه مسلسل الحوار الاجتماعي مع حكومة عباس الفاسي، على أشغال الدورة السنوية العادية للمجلس الوطني للاتحاد النقابي للموظفين، التابع لنقابة الاتحاد المغربي للشغل، المنعقدة أول أمس بالرباط وسط دعوات إلى التصعيد والتكتل في مواجهة ما أسماهم «الهجوم الممنهج للحكومة الحالية وضربها للقدرة الشرائية للمواطنين».

وخول المجلس الوطني للاتحاد النقابي للموظفين، الذي يشكل أعلى هيئة بعد المؤتمر وله الصلاحيات التوجيهية والتقريرية للمؤتمر ما عدا ما يخص اللجنة الإدارية وتعديل القانون الأساسي، تأجيل الصلاحيات للكتابة القطاعية، التي تجتمع كل أسبوع، من أجل اتخاذ كل الأساليب النضالية الكفيلة بحمل الحكومة على الاستجابة للمطالب الملحة للموظفين، ووفقا لسعيد صفصافي، عضو المكتب الوطني للاتحاد النقابي للموظفين، فإنه «على ضوء نتائج الاجتماع المقبل مع الوزير الأول، الذي لا يفتقر الضوء الكثير منه، فإن كل الأساليب الاحتجاجية قائمة بما فيها الإضراب الوطني والوقفات الاحتجاجية والمسيرة الوطنية التي كانت قد أعلنت المركزيات النقابية عن تأجيلها في 22 مارس الماضي، بعد تلقيها ضمانات تضمنتها رسالة الوزير الأول بتاريخ 18 مارس 2009».

وأفاد صفصافي أن المجلس الوطني، الذي يتكون من أعضاء اللجنة الإدارية والكتاب العامين وأمناء المال للفروع وللجامعات الوطنية والنقابات الوطنية وللتنظيمات الفئوية والموازية المرتبطة بالاتحاد، ومن ممثلين نقابيين آخرين، قرر أن تكون سنة 2010 سنة للنضال والاحتجاج داخل قطاع الوظيفة العمومية، بالنظر إلى

نزار مالي البمة

المخططات الحكومية التراجعية التي تجهز على مكتسبات الموظفين، سواء على مستوى الحقوق النقابية من خلال مشروع قانون النقابات، الذي لا يضمن الممارسة الفعلية للحريات النقابية، ومشروع قانون الإضراب الهادف إلى تكبيل حق الإضراب عوض ضمانه، أو من خلال ما يسمى بإصلاح أنظمة التقاعد التي تحاول الحكومة التملص من مسؤولياتها التاريخية في الأزمة الحالية للصندوق المغربي للتقاعد وتحميل الموظفين أعباء إضافية.

وقال صفصافي في تصريحات لـ«المساء»، إن مضمون العرض الحكومي المترتب عن الشوط الحالي من الحوار الاجتماعي، والذي تم الإفصاح عنه يوم 11 نونبر الأخير، جاء مخيبا لانتظارات

عموم الموظفات والموظفين، ذلك أن الحكومة اكتفت بتأكيد اتفاقها القديم بشأن حذف السلالم من 1 إلى 4 ورفع كوطا الترقية الداخلية من 25% إلى 28% والتعويض عن المناطق الصعبة والنائية المحددة في 700 درهم شهريا، والتي حصرت تطبيقه على قطاعي التعليم والصحة. المسؤول النقابي أنهم حكومة الفاسي بتجاهل المطالب الأساسية التي ما فتئ يلح عليها الاتحاد النقابي للموظفين ومجموع الحركة النقابية المتمثلة في رفع الأجور والمعاشات، وتحسين الدخل بصفة عامة، وتصحيح منظومة الترقي بشكل شمولي، مع تدارك النقص المتراكم باللجوء إلى الترقية الاستثنائية، والتجاوب مع الملفات المطلبية على مستوى القطاعات والفئات، مشيرا إلى أنه أمام هذا الوضع فإن نقابته ستوجه دعوتها إلى كل مكونات الحركة النقابية من أجل تمتين الجبهة النقابية، والانخراط في مواجهة ما أسماه «الهجوم الممنهج للحكومة الحالية وضربها للقدرة الشرائية للمواطنين وللخدمات العمومية».

إلى ذلك، عبر المجلس الوطني للاتحاد النقابي عن رفضه الشديد لأي تقارب أو تحالف مع ما أسماها «القوى الرجعية المعادية للطبقة العاملة ولطموحاتها الديمقراطية والانعتاق الاجتماعي»، في إشارة إلى التقارب الحاصل في الآونة الأخيرة بين حزب كاتب الدولة السابق في الداخلية فؤاد عالي الهمة ونقابة المحجوب بن الصديق، والذي كانت من مؤشراته، حسب مصادر نقابية، تصويت مستشاري نقابة الاتحاد المغربي للشغل لصالح محمد الشيخ بيد الله، الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» خلال انتخاب رئيس مجلس المستشارين. كما برز هذا التقارب من خلال التصويت على قانون المالية لسنة 2010، حيث امتنعت الأصالة والمعاصرة والاتحاد المغربي للشغل عن التصويت على مشروع القانون.

التاريخ..2009/12/25
العدد: 1014

المســـــاء

الصفحة : 5

نقابي يضرب عن الطعام ويحتج أمام نيابة التعليم في تيزنيت

س. رودي - م. الشيخ بلا

ينفذ عبد الله صمايو، عضو المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بتزنيت، منذ الثلاثاء الماضي، إضرابا عن الطعام واعتصاما أمام مقر النيابة الإقليمية للتعليم بتزنيت، احتجاجا على ما أسماه تجميد المذكرة الوزارية 97 وانسحاب النيابة من اللجنة الإقليمية المشتركة بين النقابات والنيابة لمتابعة قضايا التعليم في الإقليم، وصرح صمايو، في اتصال مع «المساء»، بأنه بدأ يعاني من متاعب صحية وآلام في الرأس والكلى، مشيرا إلى أنه سيستمر في تنفيذ الإضراب ومحملا المسؤولية إلى النيابة الإقليمية للتعليم، وحول الأسباب التي دفعته إلى الاحتجاج أمام النيابة، أفاد المسؤول النقابي لـ«المساء» أنه يحتج على عدم الإعلان عن نتائج الحركة الانتقالية المحلية والتأخر في البت في الحالات العالقة في إطار الحركة الانتقالية، مضيفا أن النيابة، منذ إعلانه خوض الإضراب، لم تفتح معه أي قناة للحوار.

وانتقد صمايو الخصاص الذي تشهده المؤسسات التعليمية بالإقليم والذي يعاني منه 30 قسما انقطعت فيها الدراسة منذ السنة الماضية، فيما يبلغ فائض الأطر التربوية 25 إطارا، «لم تتم عملية إعادة انتشار هذه الأطر أو تكليفهم إداريا أو تربويا رغم التوصل بمراسلة من الأكاديمية الجهوية للتكوين تحتم على النيابة إعادة انتشارهم»، يتابع صمايو.

من جهتها، استغربت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بتيزنيت خطوة الإضراب عن الطعام، وقالت إن المعني بالإضراب عقد جلسة مع النائب الإقليمي إلى حدود الساعة الثانية بعد الزوال من يوم الثلاثاء 15 دجنبر الجاري، كما أكدت، في البيان الذي حصلت «المساء» على نسخة منه، أن الحالات التي سوغت القيام بخطوة الإضراب عن الطعام «تعبر عن مجموعة من السلوكات التي وقع ضحيتها البعض من المغرر بهم، والتي كان وراءها من يوهمهم بأنهم يمكن أن يكونوا فوق القانون الذي يخضع له سائر أطر الوظيفة العمومية ... ورغم ذلك فقد ارتأت الإدارة في بداية الأمر ورأفة بهم أن تطبق في حقهم الاقتطاع عن الأيام التي امتنعوا عن العمل خلالها، في حين تؤكد المساطر على إحالتهم على أنظار المجلس التأديبي لمخالفتهم وعدم امتثالهم لأوامر الرئيس».

التاريخ 2009/12/25
العدد: 3685
الحـــركـــة
الصفحة : 5

كلية آداب بتطوان تحتفي بكتاب "النص الشعري القديم وقضايا التلقي" للدكتور عبدالعزيز الحلوي

بعد الدرس الافتتاحي للدكتور طه عبد الرحمن بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، نظمت شعبة اللغة العربية وآدابها مؤخرا قراءة نقدية للكتاب الذي أصدره الدكتور عبد العزيز الحلوي بعنوان "النص الشعري القديم وقضايا التلقي"، وذلك في إطار تفعيل أنشطتها الثقافية للموسم الجامعي 2010-2009. شارك في هذه القراءة الدكتور محمد الأمين المؤدب رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها، والدكتور محمد مشبال، والدكتور محمد الحسني كنون، بالإضافة إلى مؤلف الكتاب، وحضور جديري غفير من الأساتذة والطلبة الباحثين. بعد افتتاح الجلسة من لدن رئيس الشعبة، قدم الدكتور محمد مشبال قراءة مركزة تأتي فيها مجموعة من القضايا التي تناولها الكتاب، حيث ركز على الوضع المنهجي الذي واجه الكاتب، انطلاقا من عتبة العنوان مرورا على أهم القضايا النقدية التي أثارها الكتاب مثل: التلقي عند القدامى وأثره في اللبس والتذوق، ومفهوم الانزياح، وملاءمة الغموض، وغيرها من القضايا. وفي الأخير أشار الدكتور محمد مشبال أن دفاع الكاتب عن مركزية وأدبية الشعر في مجتمعنا الأدبي، قد يتعارض مع القيمة الحقيقية لأدبية النص النثري القديم. وركزت القراءة الثانية للدكتور محمد الحسني كنون على أهمية هذا الكتاب الذي يقارب النص الشعري القديم بمنهج حديث، مع الإشارة إلى أن إلمام الكاتب بالموروث الشعري والنقدي أسهم في تشكيل وعي عميق بأهم قضاياه، الشيء الذي سهل ضبط التعامل مع مقولاته ومفاهيمه كالتصنيف بين الغريب والوحشي وغير ذلك. وختم الدكتور كنون بالتأكيد على أن الموروث النقدي تناول قضايا التلقي بون أن يسميها على نحو ما أنجزه عبد القاهر الجرجاني.

أما قراءة الدكتور محمد الأمين المؤدب فركزت على عنوان الكتاب، بحيث اعتبر العنوان مشروعا ورجحة بفحاوى عناصر وقضايا الكتاب، لهذا اقترح عنوانا بديلا هو: "قضايا الشعر القديم من زاوية التلقي"، كما أشاد بالتجربة التي راكمها الكاتب في قراءة الموروث الشعري والنقدي. وفي الأخير شكل الكاتب لفريد بتركيز على ما أثاره الأساتذة المشاركون، وكذا الرد على تدخلات الطلبة الباحثين. وقد أشاد الأساتذة المشاركون في هذه القراءة بأهمية هذه الأنشطة التي تروم التعريف بإصدارات أساتذة الكلية وبنشاطهم العلمي.

● سعيد صالح

التاريخ..2009/12/25
العدد: 5920

بيان اليوم

الصفحة :5

موظفو وأعوان الحي الجامعي بوجدة يشتكون

بعثت مجموعة من موظفي وأعوان الحي الجامعي بجامعة محمد الأول بوجدة برسالة لوزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، يلتمسون فيها التدخل العاجل لدى هذه الإدارة لرفع الظلم والطغيان الذي أصابهم جراء التعسفات والتجاوزات التي تمارس عليهم.

وحسب الرسالة، فلقد أصبح هذا الحي الجامعي الكئيب مزرعة خاصة، وضيعة في ملك المدير ورئيس المصالح الاقتصادية غير مبال بما يجري ويدور داخل هذه المؤسسة وأن همه الأوحد هو انتظار ما سيجود عليه رئيس المصالح الاقتصادية من أموال في نهاية الأسبوع التي تتبعها من هذه المزرعة، فمثلا توزيع مايسمى بتعويضات التنقل، لمن لا تنطبق لضوابط الكفاءة والمردودية، وإنما تخضع لمنطق الولاءات الطاعنة والأغراض الشخصية.

التاريخ..2009/12/25
العدد: 8354

رسالة الأمة

الصفحة :4

تدارس مشاكل التعليم بالجماعة القروية أجنان أبيه بأسفي

تلاميذ المنطقة يتصدرون قائمة المنقطعين عن الدراسة بسبب الأوضاع المزرية

انعقد أول أمس الثلاثاء بقاعة الاجتماعات التابعة للجماعة القروية أجنان أبيه دائرة أحمر اقليم أسفي، اجتماعا حول عملية التدريس بالعالم القروي بتراب الجماعة ذاتها، وقد حضر هذا الأخير عدد من مدراء المدارس الابتدائية التي تقع داخل نفوذ تراب الجماعة وبعض المستشارين الجماعيين بنفس الجماعة ووجوه أخرى.

وكان الغرض من الاجتماع المذكور مناقشة الوضع التعليمي بالقرى والمداشر والمعيقات التي تحول دون استفادة التلاميذ من حقهم في التعليم الذي يبقى أحد الشعارات الأساسية المتفق عليها دوليا وكحق من حقوق الطفولة وتتمثل في الغياب المستمر بدون مبرر لفترات طويلة من طرف رجال التعليم ودراسة وضعية البنى التحتية لأقسام التدريس التي توجد في حالة مزرية لا تشرف مرفق الغرض منه التعليم نتيجة غياب حراس يحرصون حرمات المؤسسات التعليمية من الغرباء بالقرى والصيانة السنوية التي تبقى غائبة عن أذهان المسؤولين على الوضع التعليمي الذي أضحى إلى مسؤولية الكل من سلطات محلية ومجتمع مدني ومجالس منتخبة وجهات وصية على التعليم التي يتطلب منها الموضوع الاهتمام بهذا الجانب أكثر اهتماما لاسيما الوضع التعليمي المتواجد عليه داخل تراب الجماعية القروية أجنان أبيه المصنف بالكارثة في غياب مؤسسات تعليمية في المستوى الإعدادي ودور للطالبة لساكنة تقدر بحوالي 18 ألف نسمة موزعة على حوالي 45 دوارا.

وتجدر الإشارة فقد سبق لبعض اللجان الموكول لها بمحاربة الهذر المدرسي والتقصي في الحقائق التي تؤثر بشكل سلبي على عملية التدريس على صعيد منطقة أحمر مطلع السنة الماضية لكن لم يتأت من ذلك أي شيء وصار مجرد (كلام نهار محاه الليل) ليبقى السؤال المطروح من يتحمل مسؤولية الوضع التعليمي ومعالجته علما بأن التلاميذ يحتلون صدارة الذين يغادرون فصول الدراسة في سن مبكرة وذلك راجع إلى غياب مخطط تعليمي يتلاءم مع تضاريس المنطقة وتطبيق مسطرة المحاسبة في وجه من يتلاعب في طريقة الرسالة التعليمية المنوطة به والتي من خلالها يتقاضى أجرا شهريا ليس من الهين في تعليم أبناء الشعب أبجديات التعليم خدمة للصالح العام وهو ما يتطلب فتح تحقيق وإنقاذ ما يمكن إنقاذه حتى يأخذ الوضع التعليمي مساره الحقيقي الذي هو الآن بعيد كل البعد عن بعض الشعارات التي تتغنى الحكومة بها كمدرسة النجاح وهو السؤال الذي يطرحه آباء وأولياء تلاميذ الجماعة القروية أجنان أبيه عن أي نجاح يتكلمون ونحن نعاني من أزمة مؤسسات تعليمية بالمنطقة وعدم حضور رجال أخشيشن يقول مستشار جماعي بالجماعة ذاتها لـ "رسالة الأمة" ويطالب هذا الأخير بالتفاتة جادة ومعقلنة للمنطقة وإنقاذها من مخالب الضياع والتهميش حتى تتحول إلى جماعة قروية ذات تنمية تعود بالخير الساكنة المحلية بصفة عامة يقول المتحدث نفسه.

محمد مرزاق

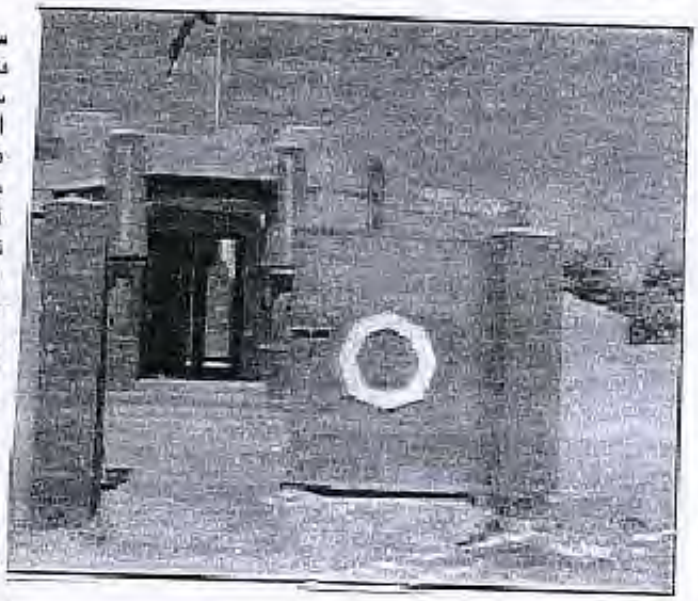

التاريخ..2009/12/25
العدد 1718
النهار المغربية
الصفحة: 5

البرنامج الاستعجالي: أي مرتكزات؟

وباطلالة متصفحة على مضامين البرنامج الاستعجالي ذاته، يتبين أن وزارة التربية الوطنية قد اتخذت مشاريع إصلاح تتمحور حول أربعة مجالات كبرى ورئيسية يمكن ذكر أهمها كالآتي:

المجال الأول:

التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية سن الخامسة عشرة

يتضمن هذا المجال جملة من المشاريع من بينها على الخصوص:

- تطوير التعليم الأولي: وهذا يستهدف جعل هذا الطور التعليمي منطلقا أساسيا للنهوض بمطلب تعميم التمدرس؛

- توسيع العرض التربوي للتعليم الإلزامي، وهذا يقتضي توسيع الخريطة المدرسية الوطنية والخرائط الجهوية والإقليمية والمحلية بتحصيل الحاصل؛

- تأهيل المؤسسات التعليمية، كمطلب أساسي وحيوي لتحقيق الهدف من المشروع السابق؛

- تكافؤ فرص ولوج التعليم الإلزامي، وهذا يقتضي السير بعيدا في طريق تقريب الشقة بين الوسطين القروي والحضري من جهة، وبين الجنسين من جهة ثانية، ثم بين الفئتين الاجتماعيتين المتوسطة ومحدودة الدخل من جهة ثالثة.

- محاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة، وهذا المطلب ذو وجوه متعددة تجعل له صلة بالمشاريع الأربعة سابقة الذكر وبغيرها.

- تنمية مقاربة النوع في منظومة التربية والتكوين، وهذا المشروع من شأنه أن يعلن القطيعة مع مقاربة الكم المعمول بها، والتي جعلت الظروف الزمني المدرسي المغربي أطول المظاريف الزمنية الدراسية عالميا، وجعلت الحائب الكمي للمقررات الدراسية المغربية على نفس الدرجة العالمية من الضخامة على حساب الجانب الكيفي النوعي بداهة.

- إنصاف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وهذا المشروع من شأنه أن يكرس بالفعل وليس بالقول والخطاب فحسب، لمبدإ المساواة وتكافؤ الفرص المنصوص عليه في المشروع الرابع أعلاه.

- التركيز على المعارف والكفايات الأساسية، وهذا يتماشى مع مطلب الاهتمام بالشق النوعي ويتطلب تخليص المقررات من مقررات يمكن الاستغناء عنها بإلغائها كليا، أو بإحالتها إلى سنوات التحصيل العالية أو إلى مراحل التخصص.

- تحسين جودة الحياة المدرسية، وهذا يتعلق في صميمه بالإيقاعات والنشاطات المندمجة وبتطوير تدبير السير اليومي للعمل ولفعاليات التدريس والتحصيل على مدار الزمن المدرسي.

- تأسيس «مدرسة الاحتواء»، وهذا ما يمكن التعبير عنه بـ«المدرسة الفاعلة»، التي يمكن لها محيطها الاجتماعي والاقتصادي ما تستحقه من الاحترام ومن التقدير لكونها مساهمة لبنى بعد المجتمع بما يحتاج إليه من الأطر المعارفة فحسب، بل لكونها أيضا فاعلة ومؤثرة في المجتمع بما تحدثه فيه من التغيير إلى أحسن والأفضل.

المجال الثاني:

حفز روح المبادرة والتميز في الثانوي التأهيلي والجامعة

أبرز المشاريع المدرجة في هذا المجال:

- تأهيل العرض التربوي في الثانوي التأهيلي، وهذا يقتضي دعم العرض أمام تتالية الطلب على مقاعد الثانوي التأهيلي، من خلال توسيع خريطة الثانويات التأهيلية وتأهيلها؛

يتبع ... موشد

التاريخ..2009/12/25
العدد 1718
النهار المغربية
الصفحة: 5

المشكلات المدرسية وأساليب معالجتها

لم تعد العملية التربوية في المدارس كما كانت عليه في العصور الماضية، فالتطور العلمي والحضاري والتكنولوجي الهائل والكبير الذي حدث خلال مدة زمنية قصيرة ألقى بظلاله الإيجابية والسلبية على عملية التعلم في المدرسة، مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية في المدرسة تختلف من حيث الكم والنوع عن المشكلات التي كانت سائدة في أزمان ماضية. وبالتالي فإن البحث عن أساليب يمكن عن طريقها إجراء معالجات تربوية شاملة مطلب تربوي يفرض نفسه وبقوة لهذا الواقع الملموس في مدارسنا في الوقت الحاضر.

اتخذت أساليب معالجة المشكلات في المرحلة التربوية سابقا عدة أساليب تختلف من مؤسسة تربوية إلى أخرى، ومن مدرسة إلى أخرى بل من معلم إلى آخر، وتلعب الظروف التربوية والحالة النفسية للمعلم دورا كبيرا في استعمال أسلوب معالجة المشكلة أو محاولة حلها دون النظر إلى عواقبها المرحلية أو المستقبلية على الطالب من هذه الأساليب العلاجية الآتي:

1 استعمال أسلوب العقوبة البدنية من الضرب بالعصا إلى الضرب باليد أو أي طريقة أخرى تؤدي إلى الإيذاء الجسدي، وهذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعا وانتشارا في المدارس للأسف الشديد لأنه أبسط وأسهل الأساليب لحل المشكلة، وقد أثبتت الدراسات والبحوث المتخصصة في الميدان التربوي محدودية نجاعته وفشله بنسب عالية جدا إحصائيا في حل المشكلات، إذ لوحظ أنه حل مؤقت سرعان ما تعود المشكلة إلى الظهور مرة أخرى إذا وجدت الظروف المناسبة لظهورها، وبالتالي في أي ظرف من الظروف لا يمكن اعتماد نتائج هذا النوع من أساليب المعالجة في حل أي مشكلة تربوية مهما كان نوعها أو حجمها.

2 استعمال أسلوب العقوبة المعنوية والتي أشارت بعض الدراسات إلى نجاحها في حل بعض المشكلات التربوية لما لها من آثار أكثر فعالية في الردع أو الحد من المظاهر السلوكية غير المرغوبة في المدرسة، ولكن مع ذلك فإن تأثيرها ربما يكون هو الآخر مرحلي مثل العقوبة البدنية أيضا عندما تتكرر بمناسبة تستحق استعمالها أو من دون مناسبة تستحقها، ومثال هذا الأسلوب في المدارس هو الطرد من الصف أو إنقاص درجات الطالب في المادة الدراسية، وغالبا ما تستعمل هذه الطريقة من بعض المعلمين الذين يمتلكون معلومات علمية جيدة عن أساليب العقوبة البديلة والذين تحرروا على آثارها عن طريق مواد التربية وعلم النفس التي درسوها في كليات أو معاهد التربية أو تحرروا عليها عن طريق دورات التعليم المستمر التي تجريها الوزارة لهم أو عن طريق التجربة الشخصية من استعمالها، مع ذلك فإن هذا الأسلوب يبقى غير ناجح في حل بعض المشكلات التربوية فيما إذا استعمل كي طرف أو مكان غير مناسبين.

3 استعمال الأسلوب التوفيقي بين العقوبة البدنية والمعنوية، وهذا الأسلوب هو الآخر يكون أحيانا كيفيا، أي يستغل المعلم أسلوب العقوبة البدنية في حل المشكلات مع بعض التلاميذ، ويستعمل الأسلوب الثاني مع البعض الآخر، وهو أسلوب فيه خطورة تربوية لأنه يفرق بين التلاميذ من جهة، ويفعل ازدواجية في التربية من جهة أخرى.

4 استعمال أسلوب الإهمال وهو من الأساليب التي يستعملها بعض التربويين للهروب من مواجهة المشكلة وحلها، وتكمن خطورة هذا الأسلوب في أن إهمال المشكلة يعني أن المعلم أو المدير أو التربوي المختص لا يعنيه الأمر، وهو انعكاس خطير على العملية التربوية، ومستقبلها، مما يتطلب الأمر من الهيئات التربوية المختصة الانتباه له وتوجيه المعلمين إلى ضرورة السعي الجاد والحثيث لمواجهة أي مشكلة مدرسية وحلها بالطرائق والأساليب العلمية التربوية الحديثة.

غالب محمد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
جامعة ابن طفيل
الرئاسة
القنيطرة

إعـــلان

عن فتح باب الترشيحات لشغل منصب :

- **عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية**

بناء على القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)،ولا سيما المادة 20 منه يعلن رئيس جامعة ابن طفيل عن فتح باب الترشيحات في وجه أساتذة التعليم العالي لشغل منصب:

- **عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة.**

تسحب ملفات الترشيح من مقر رئاسة الجامعة الكائن بالمركب الجامعي- القنيطرة، مكتب الكتابة العامة، ابتداء من 04 يناير **2010 إلى غاية 08** منه، وذلك خلال التوقيت المعمول به بالإدارات العمومية.

وتودع ملفات الترشيح مقابل وصل، **في ستة نظائر (06)**، ابتداء **من 08 فبراير 2010 إلى غاية 12** منه، وذلك بالعنوان و التوقيت المشار إليهما أعلاه.

Revue de presse

Vendredi 25 decembre 2009 **Numéro : 2829**

SOMMAIRE

AREF : Conseil d'administration.....p.1

Solidarité: Des vélos contre l'abandon scolaire.....p.4

Date 25/12/2009
N : 10675

ALBAYANE

PAGE: 4

Selon A. Akhchichine, ministre de l'Education nationale

L'école marocaine connaît une mobilisation sans précédent

L'école marocaine connaît une mobilisation sans précédent pour faire aboutir le processus de réforme, a affirmé, mercredi à Guélmim, le ministre de l'Education nationale, de l'enseignement supérieur, de la formation des cadres et de la recherche scientifique, M. Ahmed Akhchichine.

Le ministre, qui présidait les travaux de la 8e session du conseil d'administration de l'académie régionale de l'éducation et de la formation de la région Guélmim-Es Smara, a indiqué que cette mobilisation reflète l'intérêt accordé par les différentes composantes de la société marocaine à la réforme de l'enseignement et la ferme volonté des différents intervenant de faire aboutir ce chantier. M. Akhchichine a, à cette occasion, souligné l'importance de fédérer les efforts et de poursuivre la mobilisation pour transcender les difficultés socio-économiques qui se dressent devant la scolarisation, notant que le budget mobilisé à cet effet durant la saison 2009-2010 se chiffre à 1,75 milliard de dirhams contre 760 millions lors la période 2008-2009.

Le ministre a en outre passé en revue les chantiers inscrits dans le cadre du plan d'urgence de l'enseignement et les efforts consentis dans ce domaine, ajoutant que son département a pris une série de mesures visant à consacrer les bases de la bonne gouvernance, de la décentralisation ainsi que l'approche participative et le principe de la proximité.

Pour sa part, le directeur de l'académie régionale de l'éducation et de la formation de la région Guélmim-Es Smara, a présenté le bilan de l'académie au titre de l'année 2009 et le plan d'action 2010, estimant que cette saison a constitué une étape cruciale dans le processus de réforme de l'enseignement à travers la mise en œuvre du programme d'urgence 2009-2012.

Les autres participants à cette session ont appelé à multiplier les efforts pour faire face à la déperdition scolaire, en particulier en milieu rural et à encourager les investissements privés dans le domaine de l'enseignement.

Cette session a été sanctionnée par l'adoption du plan d'action et du projet de budget 2010 de l'académie.

Date 25/12/2009
N: 867

Maroc Hebdo

PAGE:4

● UN BUDGET DE 1,75 MILLIARD DE DIRHAMS DE 2009-2010

Mobilisation sans précédent pour la réforme de l'éducation

L'école marocaine connaît une mobilisation sans précédent pour faire aboutir le processus de réforme, a affirmé, mercredi 23 décembre 2009 à Guelmim, le ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la Recherche scientifique, Ahmed Akhchichine. Le ministre, qui présidait les travaux de la 8ème session du conseil d'administration de l'Académie régionale de l'éducation et de la formation de la région Guelmim-Smara, a indiqué que cette mobilisation reflète l'intérêt accordé par les différentes composantes de la société marocaine à la réforme de l'enseignement et la ferme volonté des différents intervenants de faire aboutir ce chantier. Le ministre a souligné que le budget mobilisé à cet effet durant la saison 2009-2010 se chiffre à 1,75 milliard de dirhams, contre 760 millions lors la période 2008-2009. Le ministre a en outre passé en revue les chantiers inscrits dans le cadre du plan d'urgence de l'enseignement et les efforts consentis dans ce domaine, ajoutant que son département a pris une série de mesures visant à consacrer les bases de la bonne gouvernance, de la décentralisation ainsi que l'approche participative et le principe

Ahmed Akhchichine.

Date 25/12/2009
N : 14019

LE MATIN

PAGE : 7

INTERNET EN MILIEU RURAL

50% des établissements scolaires connectés à l'horizon 2013

Le ministre de l'Industrie, du Commerce et des Nouvelles technologies, Ahmed Reda Chami a indiqué, mercredi à Rabat, que la moitié des établissements scolaires en milieu rural seront connectés à l'Internet à l'horizon 2013. Répondant à une question orale du groupe du Rassemblement National des Indépendants à la Chambre des représentants, Chami a affirmé que dans le cadre du projet «Maroc Numeric 2013», il sera procédé à la création de 400 centres sociaux et à l'équipement de 100 centres pour jeunes filles et maisons de jeunes durant la première période 2009-2010. Le ministre a, d'autre part, révélé que plus de 1.800 zones rurales ont été connectées à l'Internet, dans le cadre du programme national «Pacte 2008-2011» visant la généralisation de l'accès aux télécommunications. Dans l'objectif de désenclaver le monde rural en matière d'accès à l'Internet, a-t-il dit, il a été procédé jusqu'à présent à la connexion de 650 établissements scolaires ruraux à l'Internet, dans le cadre du programme «Genie» visant la généralisation des technologies de l'information et de la communication dans les établissements scolaires.

Date 25/12/2009
N : 14019

LE MATIN

PAGE : 7

OPÉRATION DE SOLIDARITÉ

Des vélos contre l'abandon scolaire

500 vélos distribués aux enfants de Tigrigra à proximité d'Ifrane dans la région rurale de Meknès-Tafilalet.

ABDERRAHIM BOURKIA

"C'est ici qu'on distribue les bicyclettes? s'est interrogé un habitant devant la grande porte de l'école Ibnou Rochd, située dans la commune de Tigrigra à quelques kilomètres de la ville d'Ifrane.

Mohamed a été accompagné de son fils Ayoub. Ce dernier a été choisi, avec plusieurs de ses camarades, pour bénéficier d'une opération de distribution de vélos. Il ne cache pas son enthousiasme et sa satisfaction. Le petit Ayoub aussi. Et il y a de quoi. «Chaque jour, je dois parcourir environ 5 kilomètre pour arriver à l'école», souligne Ayoub, l'élève de la quatrième année du primaire à l'école Hassan Ibn Tabit. "Je suis très heureux d'être parmi ceux qui vont recevoir un vélo", ajoute-t-il, timidement.

En effet, il s'agit d'une action de solidarité baptisée "Opération Vélos 2009", menée conjointement par l'Heure joyeuse et l'entreprise Procter & Gamble, afin de lutter contre l'abandon scolaire dans la région rurale de Meknès-Tafilalet. «L'opération de cette année s'inscrit dans la continuité de la réussite des deux premières éditions de 2007 et 2008. Nous avons impliqué, comme dans les éditions précédentes, le ministère de l'Education nationale et le Centre national de prévention des accidents de la circulation (CNPAC) afin de consolider notre rôle dans la lutte contre le phénomène de l'abandon scolaire», souligne Leila Benhima Cherif, présidente de l'association. Et de poursuivre: «Un lot de 1.000 vélos est à distribuer à l'occasion de cette troisième édition, dont 500 sont destinés à la région de Meknès-Tafilalet». Pour rappel, deux lots de 400 et 1.200 vélos ont été distribués respectivement en 2007 et 2008.

Selon les organisateurs, le ministère intervient dans la sélection des établissements scolaires les plus touchés par le problème de déperdition scolaire. Le CNPAC, lui, participe à l'organisation d'ateliers au profit des enfants bénéficiaires afin de les sensibiliser aux dangers de la circulation et les précautions à prendre pour une bonne conduite dans la route.

Les bénéficiaires de cette opération répondent à des critères comme le nombre de kilomètres qui séparent leurs douars de l'école. «Le long chemin entre la maison et l'école reste le premier élément qui favorise l'abandon scolaire», souligne Houcine Boulad, enseignant dans une école primaire dans la région. Et d'ajouter: «Une longue distance, combinée avec une baisse de température, oblige les élèves à ne pas se rendre aux écoles. Mais je pense que les bicyclettes vont motiver de plus en plus les écoliers à regagner les classes des écoles, surtout ceux qui habitent dans des zones enclavées».

Même son de cloche chez un enseignant de l'art plastique au sein de l'école Ibnou Rochd. Ce dernier affirme qu'une telle opération contribue à réduire considérablement les retards, voire même l'absence. «C'est une bonne initiative qui entre dans le cadre des efforts déployés par le ministère de tutelle, les entreprises citoyennes et les autres acteurs de la société civile afin d'améliorer notre système éducatif. Une initiative qui vient juste après l'opération de distribution des livres au début de l'année et l'octroi de deux bus de transport scolaire». Et de préciser : «Cela va permettre de contrecarrer le phénomène de l'abandon scolaire en milieu rural, réduire, voire même éradiquer le retard des élèves surtout les après-midi, aux séances des cours de 14h. Ces séances affichent le plus grand taux d'absentéisme. La fatigue des rejetons après un long trajet y est pour beaucoup».

LES CLÉS

Prévention aux dangers de la route

Les bénéficiaires ont pu suivre un programme d'éducation routière visant la sensibilisation aux dangers de la route et la promotion des valeurs et de la culture d'une conduite responsable, à l'issue duquel des permis de conduire symboliques leur ont été délivrés par le CNPAC.

Structures adaptées

La baisse de température est un facteur qui empêche les enfants d'aller à l'école. Les familles dans les montagnes sont vulnérables face aux vagues de froid. Il faut intégrer des mesures d'adaptation dans la planification du développement dans les régions montagneuses.

Date 25/12/2009
N : 14019

LE MATIN

PAGE : 7

Désormais, les écoliers seront plus motivés à regagner les classes des écoles, surtout ceux qui habitent dans des zones enclavées.

Ph. SAOUR

De son côté, le directeur de l'école qui a abrité le coup d'envoi de cette troisième édition a affirmé que l'opération a fait profiter les élèves les plus nécessiteux. «Le choix de cette région n'est pas fortuit. C'est l'une des plus touchées par l'abandon scolaire dans le Royaume».

Cette opération a bénéficié, entre autres, aux écoles Oued Ifrane, Al Wahda, Ouâdy, Ain Louh et Ternhdite... Ces deux dernières sont situées dans une zone montagneuse et impénétrable. Un enseignant de la région a précisé que l'année précédente, les cours ont été suspendus pendant un mois et dix jours à cause d'une insupportable vague de froid. «Nous avons programmé des séances de rattrapage afin de respecter le calendrier», souligne-t-il. La baisse de température, selon ses propos, est le facteur le plus déterminant dans l'absentéisme. «Mais grâce aux actions menées dans la région, nous avons remarqué une nette réduction du nombre des absents réguliers. Citons principalement la distribution des vélos ainsi que la distribution des bourses scolaires. Dans notre école, 74 élèves ont déjà rempli leur dossier de bourses pour bénéficier des repas au sein de l'école», dit-il.

Selon lui, il faut multiplier les actions de solidarité dans la région afin d'augmenter le nombre des enfants bénéficiaires. Les familles vivent dans le besoin et la précarité. Elles préfèrent garder leurs enfants à la maison pour les travaux domestiques (pâturage et l'élevage de bétail) plutôt que de les envoyer aux écoles, surtout quand celles-ci se trouvent très loin de leurs maisons». ■

L'abandon scolaire en chiffres

Le taux de l'abandon scolaire entre le primaire et le collège est estimé à 84,4% des filles dans le milieu rural, selon le dernier recensement effectué en juin 2009 par l'Académie régionale de l'éducation et de la formation de la région de Meknès-Tafilalet. L'achèvement des études au collège est estimé à 64,3% des élèves ayant réussi sans redoublement et 78,6% des élèves ayant réussi avec redoublement. Plusieurs facteurs contribuent considérablement à la gravité de ce phénomène, tel l'éloignement des collèges par rapport aux lieux d'habitation des élèves.

Ajoutant à cela le manque d'établissements scolaires dans le milieu rural avec seulement 6.970 écoles primaires et 1.381 collèges, soit un taux de couverture de seulement 46,3% de la population. Le manque de transport scolaire, de structures d'accueil et d'hébergement laissent à désirer et rendent ce problème beaucoup plus complexe. Sur 1.000 élèves inscrits en première année de l'enseignement primaire, 620 seulement arrivent à la 6ème année.

Date 25/12/2009
N : 5834

Libération

PAGE:1

Le SNESUP avertit des dangers du recours aux contractuels

La qualité de l'enseignement supérieur menacée

La commission administrative du Syndicat national de l'enseignement supérieur met en garde les responsables de l'Education contre les effets négatifs susceptibles d'affecter le système éducatif, en embauchant des contractuels et des vacataires. C'est ce que souligne un communiqué dudit syndicat, et ce à l'issue de sa réunion du 13 décembre consacrée à l'examen de l'approche adoptée pour le traitement de son cahier revendicatif et de la stratégie de communication sur les plans interne et externe.

A travers ledit communiqué, la commission administrative appelle également à la création de nouveaux postes budgétaires à même d'assurer et de rehausser un niveau d'encadrement stable et de faire face au manque flagrant d'enseignants chercheurs partis à la retraite au cours des dernières années ou ceux qui ont opté pour le départ volontaire. Une opération, il faut le rappeler, initiée en janvier 2005 et qui avait réduit considérablement l'effectif des fonctionnaires de secteurs vitaux sous prétexte de diminuer la masse salariale du secteur public en termes de points du PIB. Une hémorragie qui a non seulement laissé des séquelles, mais qui est aussi intervenue au mauvais moment, puisque le secteur était soumis à un plan de réforme à long terme censé lui permettre de réaliser « ce pourquoi il existe » ; à savoir un enseignement performant et de qualité qui soit ouvert sur le monde du travail.

Et qui dit assurer un haut niveau d'encadrement et d'enseignement dans les universités, dit assurer l'avenir de la Nation, car il s'agit de la formation des élites de demain appelées à occuper des postes clés de responsabilité. Cependant, une question s'impose : les contractuels qui sont recrutés sur concours, sans avoir reçu des formations adéquates et qui sont ensuite intégrés dans le corps enseignant sont-ils en mesure de reproduire ces élites ? Que nenni!

Par ailleurs et dans l'objectif de pallier le déficit en enseignants chercheurs, le Syndicat national de l'enseignement supérieur appelle à la généralisation de l'âge de retraite à 65 ans.

Par ailleurs, le même communiqué fait part de plusieurs revendications, notamment la promotion des enseignants chercheurs des universités au titre des années 2007, 2008 et 2009 ainsi que ceux des Ecoles normales supérieures (ENS) et des Centres pédagogiques régionaux (CPR).

A rappeler que Ahmed Akhchichine, ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la Recherche scientifique, a réitéré le 5 novembre, via un communiqué, sa volonté de mettre en œuvre les points ayant fait l'objet d'accord avec le Syndicat national de l'enseignement supérieur (SNESup) en date du 30 juin 2009.

LARBI BOUHAMIDA

Date 25/12/2009
N : 14019

LE MATIN

PAGE : 7

FACULTE PLURIDISCIPLINAIRE DE TETOUAN

Des ambitions à vocation professionnelle

La Faculté polydisciplinaire de Tétouan (FPT) ambitionne de devenir un établissement à vocation professionnelle, a déclaré, mercredi dernier à Martil, son doyen Abdelhafid Sekaki. Avec 3.750 étudiants inscrits et ses 17 licences dont 13 professionnelles, la FPT compte ainsi développer ses différentes filières conformément à la convention signée avec l'Université Abdelmalek Essaâdi portant mise en oeuvre du programme d'urgence de l'éducation nationale (2009-2012). Cette convention couvrant la période 2009-2012, a pour objectif, entre autres, de développer l'offre de l'enseignement supérieur à travers notamment le développement des filières professionnalisantes, l'amélioration du rendement interne et externe du système, la lutte contre le redoublement et le décrochage, la mise en place d'un dispositif de suivi de l'insertion des diplômés et l'amélioration des taux d'insertion de ces derniers.

La convention vise en outre la promotion de la recherche scientifique et l'amélioration de la gouvernance, en plus du renforcement de la coopération internationale.

Date 25/12/2009
N : 472

LE SOIR ECHOS

PAGE: 9

Quelle place pour la sociologie au Maroc ?

▶ Colloque aura lieu les 4 et 5 février 2010 à Casablanca.

La pratique de la sociologie au Maroc à l'aube du XXI siècle : Refondation et perspectives», tel est le thème du colloque national qui se tiendra les 4 et 5 février 2010 à la Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales à Casablanca. L'événement initié par le Laboratoire interdisciplinaire société et économie (LISE), vise à dresser l'état des lieux de la discipline et des autres sciences sociales. Selon les organisateurs, le but de ce colloque est également d'apporter des éléments de compréhension sur les enjeux et les nouvelles dynamiques du métier et de la discipline.
Les participants se pencheront également sur les nouveaux défis de l'enseignement et de la recherche. *«Le colloque a pour objectif de susciter des échanges et des réflexions sur ce qui peut apparaître comme étant l'avenir possible de la pratique de la sociologie et de l'anthropologie»*, indiquent les organisateurs.
Une pléiade d'experts et de chercheurs prendra part à cette rencontre pour débattre également de la situation de l'enseignement de la sociologie dans les universités à l'ère des réformes LMD. Autre thème prévu à aborder : *«Le métier de sociologue aujourd'hui : configurations et recompositions»*. K.S

Une pléiade de scientifiques prendra part au colloque pour débattre de l'avenir de la sociologie.

Jean Garneau,
Psychologue
www.redpsy.com